درب خانه...

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمى حَرَجٌ وَلا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلا عَلى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَواتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خالاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتاتاً فَإِذا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبارَكَةً طَيِّبَةً كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآياتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

سُورَة النُّور، آيَة ٦١

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ لِيَقْتُلُوهُ»، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَدَخَلَ حِصْنَهُمْ، قَالَ: فَدَخَلْتُ فِي مَرْبِطِ دَوَابَّ لَهُمْ، قَالَ: وَأَغْلَقُوا بَابَ الحِصْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمْ فَقَدُوا حِمَارًا لَهُمْ، فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ، فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ أُرِيهِمْ أَنِّي أَطْلُبُهُ مَعَهُمْ، فَوَجَدُوا الحِمَارَ، فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ وَأَغْلَقُوا بَابَ الحِصْنِ لَيْلًا، فَوَضَعُوا المَفَاتِيحَ فِي كَوَّةٍ حَيْثُ أَرَاهَا، فَلَمَّا نَامُوا أَخَذْتُ المَفَاتِيحَ، فَفَتَحْتُ بَابَ الحِصْنِ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعٍ، فَأَجَابَنِي، فَتَعَمَّدْتُ الصَّوْتَ فَضَرَبْتُهُ، فَصَاحَ، فَخَرَجْتُ، ثُمَّ جِئْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَنِّي مُغِيثٌ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي، فَقَالَ: مَا لَكَ لِأُمِّكَ الوَيْلُ، قُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟، قَالَ: لاَ أَدْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ، فَضَرَبَنِي، قَالَ: فَوَضَعْتُ سَيْفِي فِي بَطْنِهِ، ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى قَرَعَ العَظْمَ، ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا دَهِشٌ، فَأَتَيْتُ سُلَّمًا لَهُمْ لِأَنْزِلَ مِنْهُ، فَوَقَعْتُ فَوُثِئَتْ رِجْلِي، فَخَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ، فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نَعَايَا أَبِي رَافِعٍ تَاجِرِ أَهْلِ الحِجَازِ، قَالَ: فَقُمْتُ وَمَا بِي قَلَبَةٌ حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرْنَاهُ

صحيح البخاري (كتاب الجهاد والسير باب قتل المشرك النائم) نويسنده : البخاري جلد : ٤ صفحه : ٦٣

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَتْ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا»

صحيح البخاري(كتاب بدء الخلق، باب: خير مال المسلم غنم يبتع بها شعف الجبال) نويسنده : البخاري جلد : ٤ صفحه : ١٢٨

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «§إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخُلُّوهُمْ، فَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ»

صحيح البخاري (كتاب الأشربة، باب: تغطية الإناء) نويسنده : البخاري جلد : ٧ صفحه : ١١١

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَطْفِئُوا المَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَغَلِّقُوا الأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ - وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ»

صحيح البخاري (كتاب الأشربة، باب: تغطية الإناء) نويسنده : البخاري جلد : ٧ صفحه : ١١٢

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " §إِذَا اسْتَجْنَحَ اللَّيْلُ، أَوْ قَالَ: جُنْحُ اللَّيْلِ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ العِشَاءِ

فَخَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ شَيْئًا "

صحيح البخاري (كتاب بدء الخلق، باب: صفة إبليس وجنوده) نويسنده : البخاري جلد : ٤ صفحه : ١٢٣

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ لَيْسَ مُخَمَّرًا، فَقَالَ: «أَلَّا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ عُودًا»، قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: «إِنَّمَا أُمِرَ بِالْأَسْقِيَةِ أَنْ تُوكَأَ لَيْلًا، وَبِالْأَبْوَابِ أَنْ تُغْلَقَ لَيْلًا»

صحيح مسلم (كتاب الأشربة، باب: الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، وإغلاق الأبواب، وذكر اسم الله عليها، وإطفاء السراج والنار عند النوم، وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب) نويسنده : مسلم جلد : ٣ صفحه : ١٥٩٣

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الحَسَنِ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ لِمُعَاوِيَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الحَاجَةِ، وَالخَلَّةِ، وَالمَسْكَنَةِ إِلاَّ أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ، وَحَاجَتِهِ، وَمَسْكَنَتِهِ، فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلاً عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ.

سنن الترمذي - ت بشار (أبواب الأحكام، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِمَامِ الرَّعِيَّةِ) نويسنده : الترمذي، محمد بن عيسى جلد : ٣ صفحه : ١٢

وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرْسِل مَنْ يَخْلَعُ أَبْوَابَ الأُمَرَاءِ وَيُحَرِّقُهَا، لِئَلاَّ يُمْنَعُ ذُو الْحَاجَةِ مِنَ الدُّخُول عَلَيْهِمْ. ::::

الموسوعة الفقهية الكويتية نويسنده : مجموعة من المؤلفين جلد : ٥ صفحه : ٢٦٦

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ نا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْخُشَنِيُّ نا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نا يَحْيَى سَعِيدٌ الْقَطَّانُ نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ نا عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ اتَّخَذَ بَابًا وَقَالَ: انْقَطَعَ الصَّوْتُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَحَرَقَهُ، وَأَرْسَلَ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَأَخَذَ بِيَدِ سَعْدٍ وَأَخْرَجَهُ وَأَجْلَسَهُ وَقَالَ: هُنَا اجْلِسْ لِلنَّاسِ، فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ سَعْدٌ وَحَلَفَ أَنَّهُ مَا تَكَلَّمَ بِذَلِكَ.

نام كتاب : المحلى بالآثار (دار الفكر) نويسنده : ابن حزم جلد : ٨ صفحه : ٤٤٠

حدَّثنا عبدُ الرحيم بنُ مُطَرِّفٍ الرؤاسيُّ، حدَّثنا عيسى، عن إسماعيلَ، عن قيسٍ عن دُكين بنِ سعيد المزنيِّ، قال: أتينا النبيَّ - صلى الله عليه وسلم -، فسألْناه الطَّعَامَ، فقال:" يا عُمَرُ، اذهَبْ فأعطِهم"، فارْتَقَى بنا إلى عِلِّيَّةٍ، فأخذ المِفتاحَ مِن حُجْزَتِهِ ففتح.

سنن أبي داود - ت الأرنؤوط نويسنده : السجستاني، أبو داود جلد : ٧ صفحه : ٥٢٢

الأرنؤوط: إسناده صحيح

قَالَ وَكَانَتْ حُجَرُهُ مِنْ شَعَرٍ مَرْبُوطَةً بِخَشَبٍ مِنْ عَرْعَرٍ.

قَالَ وَفِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ أن بابه عليه السلام كَانَ يُقْرَعُ بِالْأَظَافِيرِ، فدلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِأَبْوَابِهِ حَلَقٌ.

اتاق‌های رسول خدا از شاخه و چوب عَرعَر به وسیله مو بافته شده بود، و در تاریخ بخاری آمده است: دَرِ خانه پیامبر را با نُك انگشتان و ناخن‌ها می‌زدند و این دلالت بر این دارد که حلقه‌هایی برای کوبیدن بر در نداشته است.

البداية والنهاية - ط إحياء التراث نويسنده : ابن كثير، جلد : ٣ صفحه : ٢٦٨

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، أَنَّهُ رَأَى حُجَرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَرِيدٍ مَسْتُورَةً بِمُسُوحِ الشَّعْرِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ بَيْتِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: كَانَ بَابُهُ مِنْ وِجْهَةِ الشَّامِ، فَقُلْتُ: مِصْرَاعًا كَانَ أَوْ مِصْرَاعَيْنِ؟ قَالَ: كَانَ بَابًا وَاحِدًا، قُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ؟ قَالَ: مِنْ عَرْعَرٍ أَوْ سَاجٍ K صحيح

محمد بن هلال خانه‌های همسران پیامبر را دیده است که پوششی بافته شده از مو بوده است. از وی درباره خانه عائشه پرسیدم، گفت: درِ خانه اش به طرف شام باز می‌شد، پرسیدم: يك لنگه داشت یا دو لنگه؟ گفت: يك لنگه بیشتر نداشت، گفتم: جنسش از چه بود؟ گفت از چوب درخت عرعر یا ساج.

نام كتاب : الأدب المفرد مخرجا نویسنده : البخاري جلد : ١ صفحه : ٢٧٢

...ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَصَنَعَ بِهِ كَمَا صَنَعَ بِهَا، ثُمَّ دَعَا لَهُ كَمَا دَعَا لَهَا، ثُمَّ قَالَ: «قُومَا إِلَى بَيْتِكُمَا، جَمَعَ اللهُ بَيْنَكُمَا، وَبَارَكَ فِي سَيْرِكُمَا، وَأَصْلَحَ بَالَكُمَا» ، ثُمَّ قَامَ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِمَا بَابَهُ بِيَدِهِ

...رسول خدا علي بن ابوطالب را احضار نمود و همان عملی را كه با فاطمه انجام داده بود با علي نیز انجام داد. آنگاه همان دعائی را برای علي خواند كه برای فاطمه خوانده بود. سپس به علي و فاطمه علیهما السّلام فرمود: برخیزید بسوی خانه خود روید، خدا شما را نسبت به يك دیگر مهربان كند! و به نسل شما بركت دهد! و عاقبت شما را بخیر نماید! رسول خدا پس از این دعاها برخاست و دَرِ خانه را بست.

نام كتاب : المعجم الكبير نویسنده : الطبراني جلد : ٢٤ صفحه : ١٣٢

وَبِهِ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ -[٣٢٤]- أَبِي هِلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ} [التحريم: ٤] فَكُنْتُ أَهَابُهُ حَتَّى حَجَجْنَا مَعَهُ حَجَّةً، فَقُلْتُ: لَئِنْ لَمْ أَسْأَلْهُ فِي هَذِهِ الْحِجَّةِ لَا أَسْأَلُهُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا حَجَّنَا أَدْرَكْنَاهُ وَهُوَ بِبَطْنِ مَرْوٍ قَدْ تَخَلَّفَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، مَا حَاجَتُكَ؟ قُلْتُ: شَيْءٌ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَكُنْتُ أَهَابُكَ، فَقَالَ: سَلْنِي عَمَّا شِئْتَ، فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ شَيْئًا حَتَّى تَعَلَّمْنَا، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ} [التحريم: ٤] مَنْ هُمَا؟ فَقَالَ: لَا تَسْأَلْ أَحَدًا أَعْلَمَ بِذَلِكَ مِنِّي، كُنَّا بِمَكَّةَ لَا نُكَلِّمُ أَحَدَنَا امْرَأَتُهُ، إِنَّمَا هُنَّ خَادِمُ الْبَيْتِ، فَإِذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ سَفَعَ بِرِجْلَيْهَا فَقَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ تَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ، فَجَعَلْنَ يُكَلِّمْنَنَا وَيُرَاجِعْنَنَا، وَإِنِّي أَمَرْتُ غِلْمَانًا لِي بِبَعْضِ الْحَاجَةِ، فَقَالَتِ امْرَأَتِي: بَلِ اصْنَعْ كَذَا وَكَذَا، فَقُمْتُ إِلَيْهَا بِقَضِيبٍ فَضَرَبْتُهَا بِهِ، فَقَالَتْ: يَا عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، تُرِيدُ أَلَا تُكَلَّمَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَلِّمْنَهُ نِسَاؤُهُ، فَخَرَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: يَا بُنَيَّةَ انْظُرِي، لَا

تُكَلِّمِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ، وَلَا تَسْأَلِيهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عِنْدَهُ دَنَانِيرُ وَلَا دَرَاهِمُ يُعْطِيكِهُنَّ، فَمَا كَانَتْ لَكِ مِنْ حَاجَةٍ حَتَّى دُهْنُ رَأْسِكِ فَسَلِينِي، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ، وَجَلَسَ النَّاسُ حَوْلَهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ امْرَأَةً امْرَأَةً، يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ، وَيَدْعُو لَهُنَّ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ إِحْدَاهُنَّ جَلَسَ عِنْدَهَا، وَإِنَّهَا أُهْدِيَتْ لِحَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ عُكَّةُ عَسَلٍ مِنَ الطَّائِفِ أَوْ مِنْ مَكَّةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا يُسَلِّمُ حَبَسْتَهُ حَتَّى تُلْعِقَهُ مِنْهَا أَوْ تَسْقِيَهُ مِنْهَا، وَإِنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتِ احْتِبَاسَهُ عِنْدَهَا، فَقَالَتْ لِجُوَيْرِيَّةٍ عِنْدَهَا حَبَشِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا: خَضْرَاءُ: إِذَا دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَادْخُلِي عَلَيْهَا، فَانْظُرِي مَا يَصْنَعُ، فَأَخْبَرَتْهَا الْجَارِيَةُ مَا يَصْنَعُ بِشَأْنِ الْعَسَلِ، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَى صَوَاحِبِهَا فَأَخْبَرَتْهُنَّ، وَقَالَتْ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكُنَّ فَقُلْنَ: إِنَّا نَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ، ثُمَّ إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَطَعِمْتَ شَيْئًا مُنْذُ الْيَوْمَ؟ فَإِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ رِيحُ شَيْءٍ، فَقَالَ: «هُوَ عَسَلٌ، وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا» ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ حَفْصَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي حَاجَةً إِلَى أَبِي، إِنَّ نَفَقَةً لِي عِنْدَهُ، فَائْذَنْ لِي أَنْ آتِيَهُ، فَأَذِنَ لَهَا، ثُمَّ إِنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى مَارِيَةَ جَارِيَتِهِ، فَأَدْخَلَهَا بَيْتَ حَفْصَةَ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَأَتَتْ حَفْصَةَ، فَوَجَدَتِ الْبَابَ مُغْلَقًا، فَجَلَسَتْ عِنْدَ الْبَابِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فَزِعٌ، وَوَجْهُهُ يَقْطُرُ عَرَقًا، وَحَفْصَةُ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ؟» فَقَالَتْ: إِنَّمَا أَذِنْتَ لِي مِنْ أَجْلِ هَذَا، أَدْخَلْتَ أَمَتَكَ بَيْتِي ثُمَّ وَقَعْتَ عَلَيْهَا عَلَى فِرَاشِي، مَا كُنْتَ تَصْنَعُ هَذَا بِامْرَأَةٍ مِنْهُنَّ، أَمَا وَاللَّهِ مَا يَحِلُّ لَكَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ مَا صَدَقْتِ، أَلَيْسَ هِيَ جَارِيَتِي قَدْ أَحَلَّهَا اللَّهُ لِي؟ أُشْهِدُكِ أَنَّهَا عَلَيَّ حَرَامٌ، أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ رِضَاكِ، انْظُرِي أَلَّا تُخْبِرِي بِهَذَا امْرَأَةً مِنْهُنَّ، فَهِيَ عِنْدَكِ أَمَانَةٌ»

نام كتاب : المعجم الأوسط نويسنده : الطبراني جلد : ٨ صفحه : ٣٢٣

مسمار

أنبأنا يحيى بن أسعد بن بوش، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن جعفر الخلدي، أنبأنا أبو يزيد المخزومي، حدثنا الزبير بن بكار، حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثني غير واحد، منهم عبد العزيز بن أبي حازم، ونوفل بن عمارة قالوا: إن عائشة رضي الله عنها كانت تسمع صوت الوتد والمسمار يضرب في بعض الدور المطنبة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم، فترسل إليهم: أن لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما عمل علي بن أبي طالب رضي الله عنه مصراعي داره إلا بالمناصع توقياً لذلك.

نام كتاب : الدرة الثمينة في أخبار المدينة نويسنده : ابن النجار، محب الدين جلد : ١ صفحه : ١٣٩

وروى ابن زبالة ويحيى من طريقه عن غير واحد منهم عبد العزيز بن أبي حازم ونوفل بن عمارة قالوا: إن كانت عائشة تسمع صوت الوتد يوتد والمسمار يضرب في بعض الدور المطيفة بمسجد النبي صلّى الله عليه وسلّم، فترسل إليهم لا يؤذوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، قالوا: وما عمل على مصراعي داره إلا بالمناصع، توقيا لذلك.

نام كتاب : وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى نويسنده : السمهودي جلد : ٢ صفحه : ١٢٣

قهر حضرت زهرا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ، بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ، وَفَدَكٍ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «§لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي هَذَا المَالِ»، وَإِنِّي وَاللَّهِ لاَ أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَأَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا، فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ، فَهَجَرَتْهُ فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ، وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيٌّ لَيْلًا، وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ، فَلَمَّا تُوُفِّيَتِ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ وُجُوهَ النَّاسِ

نام كتاب : صحيح البخاري (كتاب المغازى، باب غزوة خيبر) نويسنده : البخاري جلد : ٥ صفحه : ١٣٩

تهديد به احراق بيت

مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ , نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ , حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ , عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمَ أَنَّهُ حِينَ بُويِعَ لِأَبِي بَكْرٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ يَدْخُلَانِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُشَاوِرُونَهَا وَيَرْتَجِعُونَ فِي أَمْرِهِمْ , فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ فَقَالَ: «يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ أَبِيكِ , وَمَا مِنْ أَحَدٍ أَحَبَّ إِلَيْنَا بَعْدَ أَبِيكِ مِنْكِ , وَايْمُ اللَّهِ مَا ذَاكَ بِمَانِعِي إِنِ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ النَّفَرُ عِنْدَكِ ; أَنْ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يُحَرَّقَ عَلَيْهِمِ الْبَيْتُ» , قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ عُمَرُ جَاءُوهَا فَقَالَتْ: تَعْلَمُونَ أَنَّ عُمَرَ قَدْ جَاءَنِي وَقَدْ حَلَفَ بِاللَّهِ لَئِنْ عُدْتُمْ لَيُحَرِّقَنَّ عَلَيْكُمُ الْبَيْتَ وَايْمُ اللَّهِ لَيَمْضِيَنَّ لِمَا حَلَفَ عَلَيْهِ , فَانْصَرِفُوا رَاشِدِينَ , فَرَوْا رَأْيَكُمْ وَلَا تَرْجِعُوا إِلَيَّ , فَانْصَرَفُوا عَنْهَا فَلَمْ يَرْجِعُوا إِلَيْهَا حَتَّى بَايَعُوا لِأَبِي بَكْرٍ

نام کتاب : مصنف ابن أبي شيبة نویسنده : ابن أبي شيبة، أبو بكر جلد : ۷ صفحه : ٤٣٢

شثری: صحيح مصنف، ج ٢١، ص ١٤٣ - ١٤٤

بیعت به زور آتش!

«هشام بن عمّار» از علمای برجسته قرن ۲ و ۳ هـ . ق و از مشایخ حدیثی محدثان مهمی همچون ابو زرعه، بخاری، نسائی و ابن ماجه و ... چنین نقل میکند:

«علی و زبیر در خانه فاطمه تحصّن کردند ؛ سپس عمر آمد و گفت: برای بیعت خارج شوید؛ به خدا قسم یا باید خارج شوید، یا خانه را بر سر شما به آتش می کشم»

و دَخَلَ عَلِيٌّ وَ الزُّبَيرُ بَيتَ فاطِمَةَ بِنتِ رَسولِ اللهِ _صَلَّى اللهُ عَلَيه [وَ آلِه] وَ سَلَّمَ_ فَجاءَ عُمَرُ، فقال: اخرُجوا للبَيعَةِ ، وَاللهِ لَتَخرُجُنَّ أو لأُحَرِّقَنَّه عَلَيكُم

مشخصات کتاب و نسخه خطی:

کتاب حدیث هشام بن عمّار، اثر هشام بن عمار ابو الوليد السلمي، عالم مهم اهل سنّت متوفی سال ۲۴۵ هـ ق.

نگه داری شده در کتابخانه ظاهریه دمشق، کتابت شده حدود قرن پنجم هجری

روضه‌خوانی شیعیان عصر ائمه برای حضرت زهرا سلام‌الله‌علیها

«ضرار بن عمرو الغطفاني» از متكلّمان معتزلي و مشهور اهل‌سنّت در قرن دوم هجری قمری و هم‌عصر با امام کاظم و امام رضا علیهما السلام بوده است، وی در کتاب «التحریش» و در بیان عقاید شیعیان آن زمان می‌گوید:

«آن‌ها اعتقاد دارند ابوبکر و عمر به فاطمه_سلام الله علیها_ظلم کردند و طوری به ایشان آسیب رساندند که بر اثر شدت ضربه، فرزندشان سِقط شد.»

...وأنّ أبابكر وعُمَر ظَلَما وَضَرَبا فاطِمَةَ بِنتَ رَسولِ اللهِ حتّى ألقَت جَنيناً...

نکته: ضرار بن عمرو خود معتقد به این قضیه نیست ولی آنچه از متن بالا به خوبی استفاده می‌شود این است که شیعیانی که در قرن دوم هجری و در دوران حیات امام کاظم و امام رضا علیهما السلام زندگی می‌کردند، معتقد به ضرب حضرت زهرا _سلام الله علیها_ و شهادت فرزندشان حضرت محسن علیه السلام بوده‌اند و این عقیده‌ی رایج شیعیان بوده است.

مشخصات کتاب:

کتاب التحریش، تألیف ضرار بن عمرو الغطفاني (قرن دوم هجري)، دار ابن حزم، سال چاپ: ۱۴۳۵ هـ.ق

«دستور هجوم به خانه وحی و آتش کشیدن آن

«أبوالفداء» مورّخ شهیر اهل سنّت در قرن هفتم و هشتم، در کتاب «المختصر فی أخبار البشر» در موضوع برخورد خلفا با کسانی که بیعت نکردند، می نویسد:

ابوبکر، عمر را به سوی علی _علیه السلام_ و همراهانش فرستاد تا آنان را از خانه فاطمه _سلام الله علیها_ بیرون کند و به او گفت: اگر بیعت نکردند، با آن ها بجنگ؛ سپس عمر با

مشعلی از آتش، به سمت خانه رفت تا آن جا را بسوزاند. وقتی فاطمه _سلام الله علیها_ او را دید، به او فرمود: ای پسر خطاب کجا می آیی ؟! آیا می خواهی خانه ما را آتش بزنی؟ عمر گفت: آری! (یا آتش می زنم) یا که باید در آنچه امت در آن داخل شده اند، شما هم داخل شوید.

ثمّ إنَّ أبا بَكرٍ بـعَثَ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ إلى عَليٍّ وَمَن مَعَه ليُخرِجَهُم مِن بَيتِ فاطِمَة _رَضِيَ اللهُ عَنها_ وَقالَ: إن أبَوكَ فَقاتِلهُم!

فأقبَلَ عُمَرُ بِشَيءٍ مِن نارٍ عَلى أن يُضرِمَ الدّارَ، فَلَقِيَته فاطِمَةُ _رضى الله عنها_ وَقالَت: إلى أينَ يَابنَ الخَطّابِ؟ أجِئتَ لِتُحرِقَ دارَنا؟!

قالَ: نَعَم أو تَدخُلوا فيما دَخَلَ فيه الأمَّةُ

مشخصات کتاب و نسخه خطی:

نام کتاب: المختصر فی أخبار البشر.

نویسنده: عماد الدین ابوالفداء اسماعیل بن علی، متوفی ۷۳۲ ه ق

نسخه نفیس نگهداری شده در کتابخانه مراد ملا _ ترکیه، به شماره ۱۴۳۸، کتابت شده در سال ۷۴۹ ه ق

فتوحات

ابن تیمیه در کتاب منهاج السنّة تصریح میکند:

علی در هیچ یک از فتوحات بعد از رسول خدا) فتوحات خلفا) حضور نداشت.

...وأمّا بعد النبيّ فلم يَشهَد شيئاً من الفتوحات .

منهاج السنة النبوية، ابن تيمية (٧٢٨ هـ .ق (، تحقيق: دكتر محمّد رشاد سالم، ج٧ ، ص ١٩٩

در جای دیگر میگوید:

وَقَدْ قَدَّمْنَا غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّ غَزَوَاتِ الْقِتَالِ كُلَّهَا كَانَتْ تِسْعَ غَزَوَاتٍ، وَعَلِيٌّ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمْ يَشْهَدْ قِتَالَ الرُّومِ وَفَارِسَ، وَلَمْ يُعْرَفْ لِعَلِيٍّ غَزَاةٌ أَثَّرَ فِيهَا تَأْثِيرًا مُنْفَرِدًا كَثِيرًا عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَلْ كَانَ نَصْرُهُ فِي الْمَغَازِي تَبَعًا لِنَصْرِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

اولین شاکی روز قیامت

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: «§أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ القِيَامَةِ» وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ: وَفِيهِمْ أُنْزِلَتْ: {هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ} [الحج: ١٩] قَالَ: " هُمُ الَّذِينَ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ، وَعُبَيْدَةُ، أَوْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الحَارِثِ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَالوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ "

نام کتاب : صحيح البخاري (كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل) نویسنده : البخاري جلد : ٥ صفحه : ٧٥

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " §أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ قَيْسٌ: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ: {هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ} [الحج: ١٩] قَالَ: هُمُ الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلِيٌّ، وَحَمْزَةُ، وَعُبَيْدَةُ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَالوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ "

نام کتاب : صحيح البخاري (كتاب تفسير القرآن، باب {هذان خصمان اختصموا في ربهم} [الحج: ١٩]) نویسنده : البخاري جلد : ٦ صفحه : ٩٨

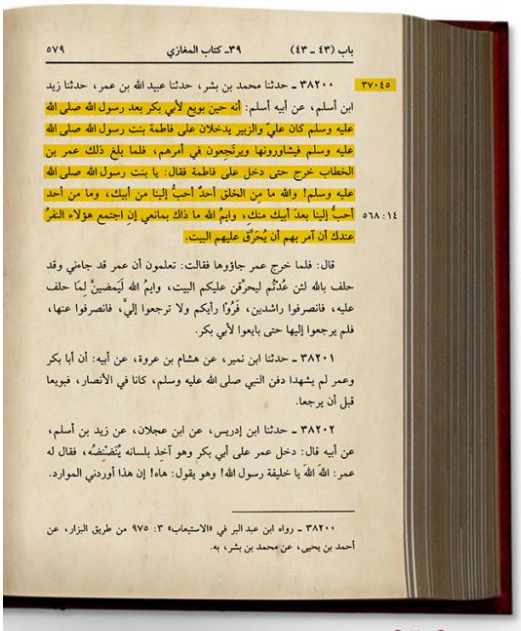

باب (٤٣ ـ ٤٣) ٣٩ـ كتاب المغازي ٥٧٩

٣٧٠٤٥ ٣٨٢٠٠ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا زيد ابن أسلم، عن أبيه أسلم: أنه حين بويع لأبي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليٌ والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال: يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم! والله ما من الخلق أحدٌ أحبُّ إلينا من أبيك، وما من أحد أحبُّ إلينا بعدَ أبيك منك، وايمُ الله ما ذاك بمانعي إن اجتمع هؤلاء النفرُ عندك أن آمر بهم أن يُحرَّقَ عليهم البيت.

١٤: ٥٦٨

قال: فلما خرج عمر جاؤوها فقالت: تعلمون أن عمر قد جاءني وقد حلف بالله لئن عُدتُّم ليحرِّقن عليكم البيت، وايمُ الله لَيمضينَّ لِمَا حلف عليه، فانصرفوا راشدين، فَرَوْا رأيكم ولا ترجعوا إليَّ، فانصرفوا عنها، فلم يرجعوا إليها حتى بايعوا لأبي بكر.

٣٨٢٠١ ـ حدثنا ابن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن أبا بكر وعمر لم يشهدا دفن النبي صلى الله عليه وسلم، كانا في الأنصار، فبويعا قبل أن يرجعا.

٣٨٢٠٢ ـ حدثنا ابن إدريس، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: دخل عمر على أبي بكر وهو آخذ بلسانه يُنَضِّضُه، فقال له عمر: اللهَ اللهَ يا خليفة رسول الله! وهو يقول: هاه! إن هذا أوردني الموارد.

٣٨٢٠٠ ـ رواه ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣: ٩٧٥ من طريق البزار، عن أحمد بن يحيى، عن محمد بن بشر، به.

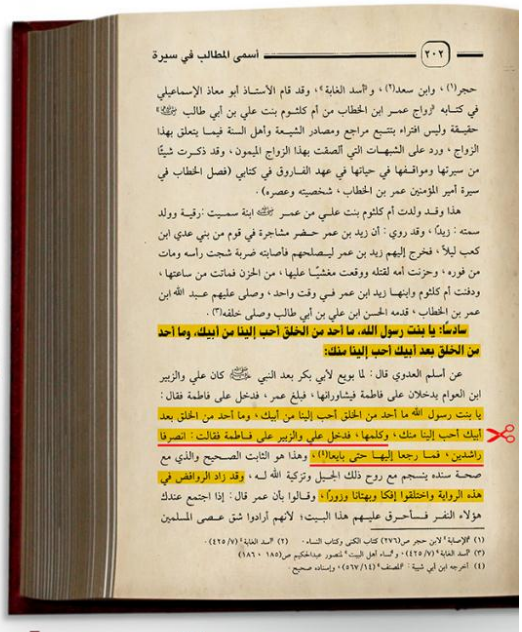

٢٠٢ أسمى المطالب في سيرة

حجر[1]، وابن سعد[2]، و«أسد الغابة»، وقد قام الأستاذ أبو معاذ الإسماعيلي في كتابه «أزواج عمر ابن الخطاب من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ﷺ» حقيقة وليس افتراء بتتبع مراجع ومصادر الشيعة وأهل السنة فيما يتعلق بهذا الزواج، ورد على الشبهات التي ألصقت بهذا الزواج المبمون، وقد ذكرت شيئاً من سيرتها ومواقفها في حياتها في عهد الفاروق في كتابي (فصل الخطاب في سيرة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، شخصيته وعصره).

هذا وقد ولدت أم كلثوم بنت علي من عمر ﷺ ابنة سميت: رقية وولد سمته: زيداً، وقد روي: أن زيد بن عمر حضر مشاجرة في قوم من بني عدي ابن كعب ليلاً، فخرج إليهم زيد بن عمر ليصلحهم فأصابته ضربة شجت رأسه ومات من فوره، وحزنت أمه لقتله ووقعت مغشيًا عليها، من الحزن فمانت من ساعتها، ودفنت أم كلثوم وابنها زيد ابن عمر في وقت واحد، وصلى عليهم عبد الله ابن عمر بن الخطاب، قدمه الحسن ابن علي بن أبي طالب وصلى خلفه[3].

سادساً: يا بنت رسول الله، ما أحد من الخلق أحب إلينا من أبيك، وما أحد من الخلق بعد أبيك أحب إلينا منك:

عن أسلم العدوي قال: لما بويع لأبي بكر بعد النبي ﷺ كان علي والزبير ابن العوام يدخلان على فاطمة فيشاورانها، فيلغ عمر، فدخل على فاطمة فقال: يا بنت رسول الله ما أحد من الخلق أحب إلينا من أبيك، وما أحد من الخلق بعد أبيك أحب إلينا منك، وكلمها، فدخل علي والزبير على فاطمة فقالت: انصرفا راشدين، فما رجعا إليها حتى بايعا[4]، وهذا هو الثابت الصحيح والذي مع صحة سنده يتسجم مع روح ذلك الجليل وتزكية الله له، وقد زاد الروافض في هذه الرواية واختلقوا إفكا وبهتانا وزورا، وقالوا بأن عمر قال: إذا اجتمع عندك هؤلاء النفر فأحرق عليهم هذا البيت، لأنهم أرادوا شق عصى المسلمين

(١) «الإصابة» لابن حجر ص(٧٧٦) كتاب الكنى وكتاب النساء. (٢) «أسد الغابة» (٧/ ٤٢٥).
(٣) «أسد الغابة» (٧/ ٤٢٥)، و«أسماء أهل البيت» لمصور عبدالحكيم ص(١٨٥ ـ ١٨٦)
(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٥٦٧)، وإسناده صحيح

٣١٠

نکاتی از کتاب شریف الغدیر

اسناد مظلومیت حضرت زهرا ﷺ

حیرت در برابر سوزاندن خانه وحی

نام کتاب: اسمی المطالب فی سیرة امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب
نویسنده: صلابی ـ الجزء الاول
ناشر: مکتبة الصحابة ـ الإمارات ـ الجزء الاول ـ ١٤٢٥ هـ ق

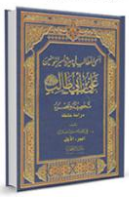

نام کتاب: المصنف لابن أبي شيبة
مؤلف: أبي شيبة العبسي الكوفي
محقق: محمد عوامة
ناشر: شركة دارالقبلة ـ مؤسسة علوم القرآن ـ ١٤٢٧ هـ ق

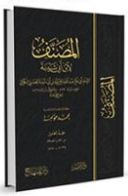

«صلابی» نویسنده مشهور سلفی در «اسمی المطالب» پس از نقل روایتی از «مصنف ابن ابی شیبه» و **اقرار به صحت آن**، برای فرار از پذیرش مسئله **تهدید به احراق خانه حضرت زهرا ﷺ** در تحریفی آشکار و بدون هیچ دلیلی ادعا می کند:

«آنچه در روایات ما (اهل سنت) درباره تهدید «عمر بن خطاب» به آتش زدن خانه فاطمه ذکر شده است، مطلبی است که **روافض آن را به روایت اضافه کرده اند** و این بهتان و سخن کذبی است که به خلیفه دوم نسبت داده شده است».

پ ن ۱ اگر ادعای صلابی مبنی بر تحریف کتب معتبر اهل سنت توسط شیعیان درست باشد، در نتیجه امروزه تمام **منابع و آثار حدیثی اهل سنت** نابود شده اند!

پ ن ۲ «شثری» وهابی نام آشنا درباره صحت تهدید به احراق خانه حضرت زهرا ﷺ توسط خلیفه دوم اعتراف کرده است.

Ekmal110
Ekmal.ir

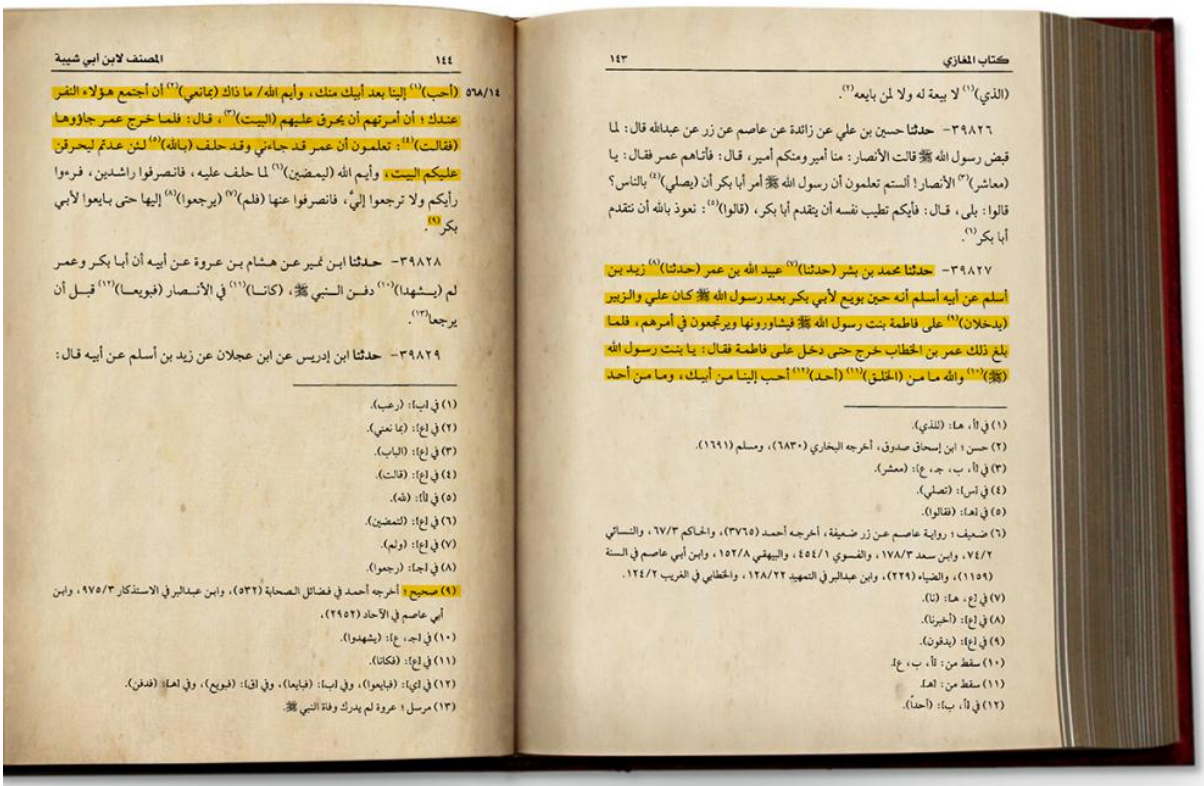

كتاب المغازي ١٤٣

(الذي)[1] لا بيعة له ولا لمن بايعه[2].

٣٩٨٢٦- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبدالله قال: لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، قال: فأتاهم عمر فقال: يا (معاشر)[3] الأنصار! ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن (يصلي)[4] بالناس؟ قالوا: بلى، قال: فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر، (قالوا)[5]: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر[6].

٣٩٨٢٧- حدثنا محمد بن بشر (حدثنا)[7] عبيد الله بن عمر (حدثنا)[8] زيد بن أسلم عن أبيه أسلم أنه حين بويع لأبي بكر بعد رسول الله ﷺ كان علي والزبير (يدخلان)[9] على فاطمة بنت رسول الله ﷺ فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال: يا بنت رسول الله (ﷺ)[10] والله ما من (الخلق)[11] (أحد)[12] أحب إلينا من أبيك، وما من أحد

(١) في أ، هـ: (للذي).
(٢) حسن؛ ابن إسحاق صدوق، أخرجه البخاري (٦٨٣٠)، ومسلم (١٦٩١).
(٣) في أ، ب، جـ، ع: (معشر).
(٤) في نس: (تصلي).
(٥) في نعـ: (فقالوا).
(٦) ضعيف؛ رواية عاصم عن زر ضعيفة، أخرجه أحمد (٣٧٦٥)، والحاكم ٦٧/٣، والنسائي ٧٤/٢، وابن سعد ١٧٨/٣، والفسوي ٤٥٤/١، والبيهقي ١٥٢/٨، وابن أبي عاصم في السنة (١١٥٩)، والضياء (٢٢٩)، وابن عبدالبر في التمهيد ١٢٨/٢٢، والخطابي في الغريب ١٢٤/٢.
(٧) في ع، هـ: (نا).
(٨) في نعـ: (أخبرنا).
(٩) في نع: (يدقون).
(١٠) سقط من: أ، ب، ع.
(١١) سقط من: نعـ.
(١٢) في أ، ب: (أحدا).

المصنف لابن ابي شيبة ١٤٤

٥٦٨/١٤ (أحب)[1] إلينا بعد أبيك منك، وأيم الله/ ما ذاك (بمانعي)[2] أن أجتمع هؤلاء النفر عندك؛ أن أمرتهم أن يحرق عليهم (البيت)[3]، قال: فلما خرج عمر جاؤوها (فقالت)[4]: تعلمون أن عمر قد جاءني وقد حلف (بالله)[5] لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت، وأيم الله (ليمضين)[6] لما حلف عليه، فانصرفوا راشدين، فروا رأيكم ولا ترجعوا إليّ، فانصرفوا عنها (فلم)[7] (يرجعوا)[8] إليها حتى بايعوا لأبي بكر[9].

٣٩٨٢٨- حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا بكر وعمر لم (يشهدا)[10] دفن النبي ﷺ، (كانا)[11] في الأنصار (فبويعا)[12] قبل أن يرجعا[13].

٣٩٨٢٩- حدثنا ابن إدريس عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال:

(١) في ب: (رغب).
(٢) في ع: (بما نعني).
(٣) في ع: (الباب).
(٤) في ع: (قالت).
(٥) في أ: (به).
(٦) في ع: (لتمضين).
(٧) في ع: (ولم).
(٨) في جـ: (رجعوا).
(٩) صحيح؛ أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٥٣٢)، وابن عبدالبر في الاستذكار ٩٧٥/٣، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٩٥٢).
(١٠) في جـ، ع: (يشهدوا).
(١١) في ع: (فكانا).
(١٢) في ي: (فبايعوا)، وفي ب: (فبايعا)، وفي ق: (فبويع)، وفي هـ: (فدفن).
(١٣) مرسل؛ عروة لم يدرك وفاة النبي ﷺ.

نکاتی از کتاب شریف الغدیر ۳۰۹

اسناد مظلومیت حضرت زهرا علیها السلام

نام کتاب: المصنّف لابن أبي شيبة
مؤلف: أبي شيبة العبسي الكوفي
محقق: ابو حبيب الشثرى
ناشر: دارکنوز إشبيليا- المجلد الحادى و العشرون

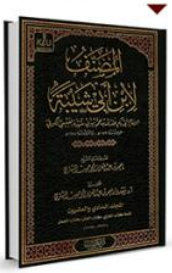

تهدید به آتش زدن خانه دردانه پیامبر صلی الله علیه و آله

«عمر بن خطاب» در خطاب به دردانه پیامبر صلی الله علیه و آله می گوید:

ای دختر رسول خدا صلی الله علیه و آله! محبوب ترین فرد نزد ما پدر تو ست و پس از او خودت!!

ولی سوگند به خدا این محبت مانع از آن نیست که اگر این افراد در خانه تو جمع شوند، من دستور دهم تا خانه را بر آن ها بسوزانند.

«المصنف ابن ابی شیبه» ج ۲۱ ص ۱۴۳ و ۱۴۴

پس محقق مشهور و سلفی کتاب، سند این روایت را صحیح می داند.

Ekmal110
Ekmal.ir

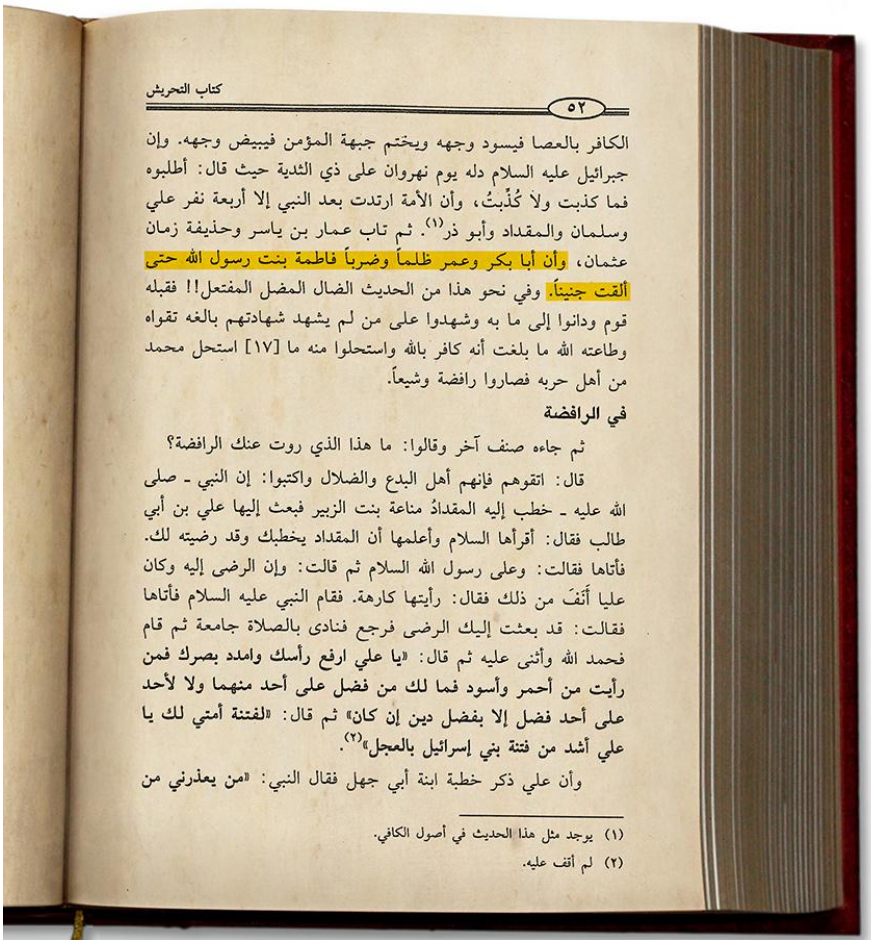
كتاب التحريش

٥٢

الكافر بالعصا فيسود وجهه ويختم جبهة المؤمن فيبيض وجهه. وإن جبرائيل عليه السلام دله يوم نهروان على ذي الثدية حيث قال: أطلبوه فما كذبت ولا كُذِّبتُ، وأن الأمة ارتدت بعد النبي إلا أربعة نفر علي وسلمان والمقداد وأبو ذر[1]. ثم تاب عمار بن ياسر وحذيفة زمان عثمان، وأن أبا بكر وعمر ظلماً وضرباً فاطمة بنت رسول الله حتى ألقت جنيناً. وفي نحو هذا من الحديث الضال المضل المفتعل!! فقبله قوم ودانوا إلى ما به وشهدوا على من لم يشهد شهادتهم بالغه تقواه وطاعته الله ما بلغت أنه كافر بالله واستحلوا منه ما [١٧] استحل محمد من أهل حربه فصاروا رافضة وشيعاً.

في الرافضة

ثم جاءه صنف آخر وقالوا: ما هذا الذي روت عنك الرافضة؟

قال: اتقوهم فإنهم أهل البدع والضلال واكتبوا: إن النبي ـ صلى الله عليه ـ خطب إليه المقدادُ مناعة بنت الزبير فبعث إليها علي بن أبي طالب فقال: أقرأها السلام وأعلمها أن المقداد يخطبك وقد رضيته لك. فأتاها فقالت: وعلى رسول الله السلام ثم قالت: وإن الرضى إليه وكان عليا أَنَفَ من ذلك فقال: رأيتها كارهة. فقام النبي عليه السلام فأتاها فقالت: قد بعثت إليك الرضى فرجع فنادى بالصلاة جامعة ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يا علي ارفع رأسك وامدد بصرك فمن رأيت من أحمر وأسود فما لك من فضل على أحد منهما ولا لأحد على أحد فضل إلا بفضل دين إن كان» ثم قال: «لفتنة أمتي لك يا علي أشد من فتنة بني إسرائيل بالعجل»[2].

وأن علي ذكر خطبة ابنة أبي جهل فقال النبي: «من يعذرني من

(١) يوجد مثل هذا الحديث في أصول الكافي.

(٢) لم أقف عليه.

نام کتاب: التحریش
تألیف: ضرار بن عمرو الغطفانی
ناشر: دار ابن حزم ـ ۱۴۳۵ هـ ق

روضه خوانی شیعیان عصر ائمه علیهم‌السلام برای حضرت زهرا علیهاالسلام

«ضرار بن عمرو الغطفانی» از متکلمان معتزلی و مشهور اهل‌سنّت در قرن دوم هجری و هم عصر با امام کاظم و امام رضا علیهماالسلام بوده است. وی در کتاب «التحریش» و در بیان عقاید شیعیان آن زمان می‌گوید:

«آن‌ها اعتقاد دارند ابوبکر و عمر به فاطمه علیهاالسلام ظلم کردند و طوری به ایشان آسیب رساندند که بر اثر شدت ضربه، فرزندشان سِقط شد».

نکته **«ضرار بن عمرو» خود معتقد به این قضیه نیست ولی آنچه از متن بالا به خوبی استفاده می‌شود این است که شیعیانی که در قرن دوم هجری و در دوران حیات امام کاظم و امام رضا علیهماالسلام زندگی می‌کردند، معتقد به ضرب حضرت زهرا علیهاالسلام و شهادت فرزندشان حضرت محسن علیه‌السلام بوده‌اند و این عقیده رایج شیعیان بوده است.**

«التحریش» ص ۵۲

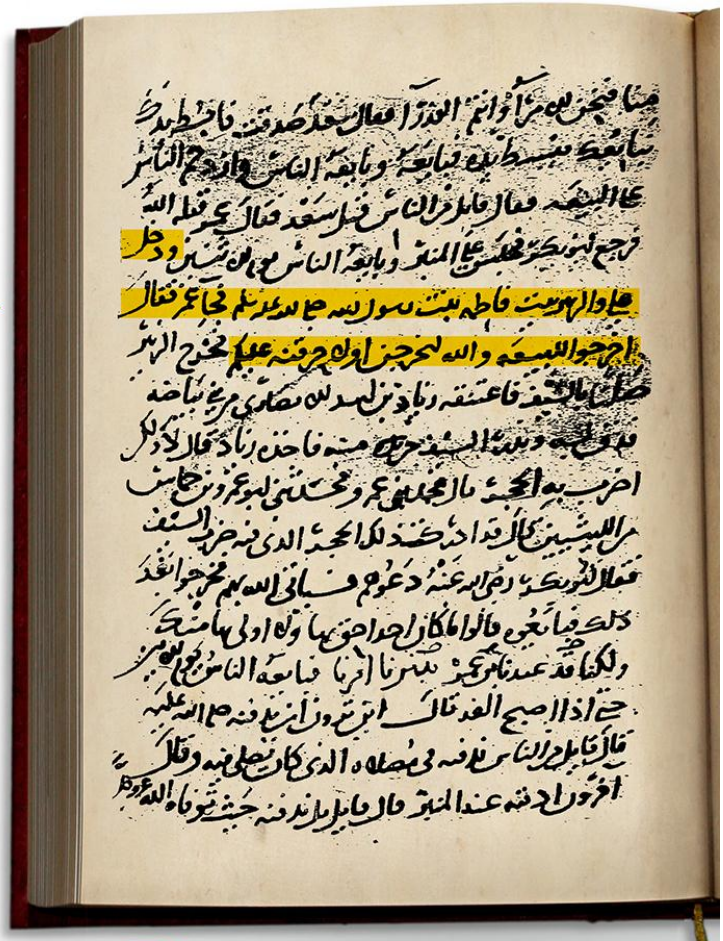

۴۹

میراث مخطوط اسلامی

کتاب «حدیث هشام بن عمار» اثر «هشام بن عمار ابو الولید السلمي» عالم مهم اهل سنت متوفی ۲۴۵ هـ ق نگهداری شده در کتابخانه ظاهریه دمشق، کتابت شده حدود قرن پنجم هجری قمری

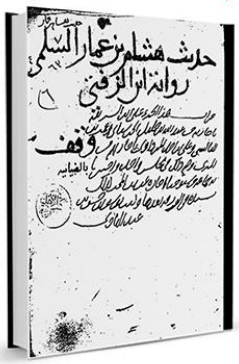

بیعت به زور آتش

«هشام بن عمّار» از علمای برجسته قرن ۲ و ۳ هـق و از مشایخ حدیثی محدثان مهمی همچون ابو زُرعه، بخاری، نسائی و ابن ماجه و ... چنین نقل می کند:

«علی علیه السلام و زبیر در خانه فاطمه علیها السلام تحصّن کردند؛ سپس عمر آمد و گفت: برای بیعت خارج شوید؛ **به خدا قسم! یا باید خارج شوید یا خانه را بر سر شما به آتش می کشم**».

Ekmal110

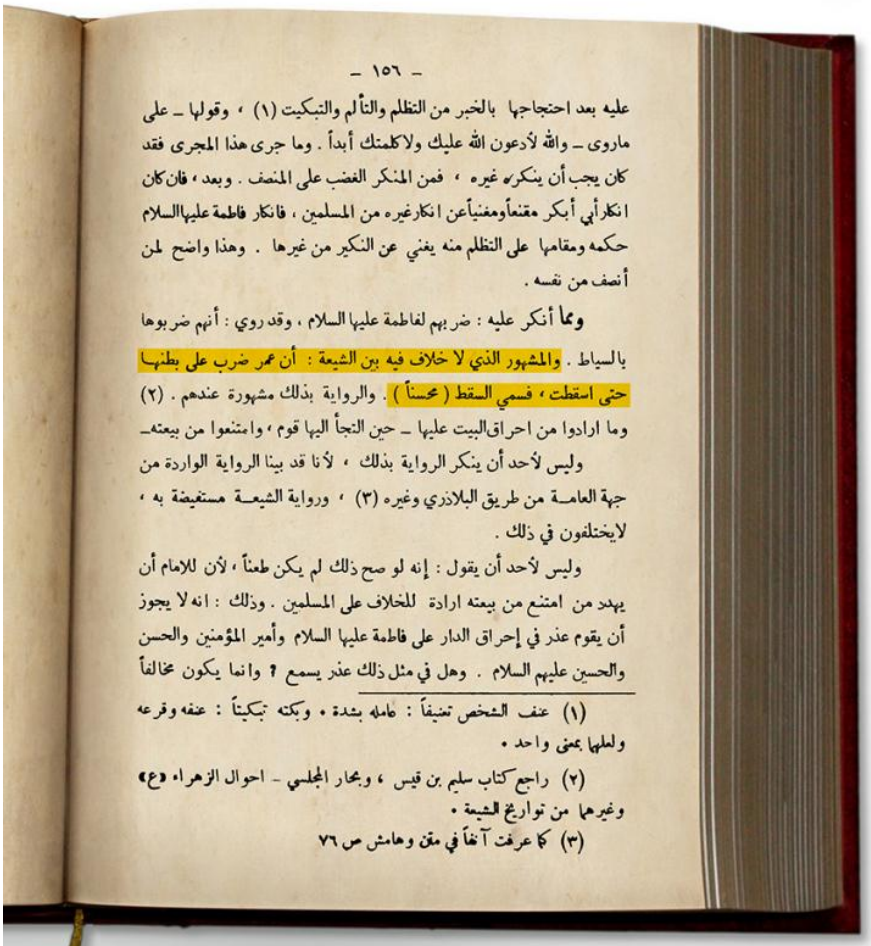

- ١٥٦ -

عليه بعد احتجاجها بالخبر من التظلم والتألم والتبكيت (١) ، وقولها ـ على ماروى ـ والله لأدعون الله عليك ولاكلمنك أبداً . وما جرى هذا المجرى فقد كان يجب أن ينكره غيره ، فمن المنكر الغضب على المنصف . وبعد ، فان كان انكار أبي أبكر مقنعاً ومغنياً عن انكار غيره من المسلمين ، فانكار فاطمة عليها السلام حكمه ومقامها على التظلم منه يغني عن النكير من غيرها . وهذا واضح لمن أنصف من نفسه .

ومما أنكر عليه : ضربهم لفاطمة عليها السلام ، وقد روي : أنهم ضربوها بالسياط . والمشهور الذي لا خلاف فيه بين الشيعة : أن عمر ضرب على بطنها حتى اسقطت ، فسمي السقط (محسناً) . والرواية بذلك مشهورة عندهم . (٢) وما ارادوا من احراق البيت عليها ـ حين التجأ اليها قوم ، وامتنعوا من بيعته ـ وليس لأحد أن ينكر الرواية بذلك ، لأنا قد بينا الرواية الواردة من جهة العامة من طريق البلاذري وغيره (٣) ، ورواية الشيعة مستفيضة به ، لايختلفون في ذلك .

وليس لأحد أن يقول : إنه لو صح ذلك لم يكن طعناً ، لأن للامام أن يهدد من امتنع من بيعته ارادة للخلاف على المسلمين . وذلك : انه لا يجوز أن يقوم عذر في إحراق الدار على فاطمة عليها السلام وأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام . وهل في مثل ذلك عذر يسمع ؟ وانما يكون مخالفاً

(١) عنف الشخص تعنيفاً : عامله بشدة . وبكته تبكيتاً : عنفه وقرعه ولعلها بمعنى واحد .

(٢) راجع كتاب سليم بن قيس ، وبحار المجلسي ـ احوال الزهراء «ع» وغيرها من تواريخ الشيعة .

(٣) كما عرفت آنفاً في متن وهامش ص ٧٦

۲۸۵
نکاتی از کتاب شریف الغدیر

اسناد مظلومیت حضرت زهرا علیها السلام

نام کتاب: تلخیص الشافی
نویسنده: شیخ طوسی
ناشر: مؤسسة المحبین
سال چاپ: ط ۱۳۸۲ هـ.ش

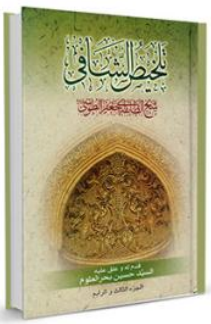

مستند ترین روضه فاطمیه

«شیخ طوسی» می‌فرماید:

«آن‌چه مشهور است و در میان شیعه هیچ مخالفی ندارد، این است که آن شخص(با تصریح به نام خلیفه دوم) بر بطن صدیقه طاهره علیها السلام لگد زد تا این که فرزندش محسن سِقط شد»! إنا لله و إنا إليه راجعون...

پ ن این سخن یکی از مستندترین روضه های جانسوز صدیقه طاهره علیها السلام است که قریب به هزار سال پیش توسط «شیخ طوسی» بیان شده است.

«تلخیص الشافی» ج ۳ ص ۱۵۶

نام کتاب: المختصر فی اخبار البشر

نویسنده: عمادالدین ابوالفداء اسماعیل بن علی متوفی ۷۳۲ هـ ق

نسخه خطی نگهداری شده در کتابخانه مراد ملا ترکیه به شماره ۱۴۳۸ کتابت شده در سال ۷۴۹ هـ ق

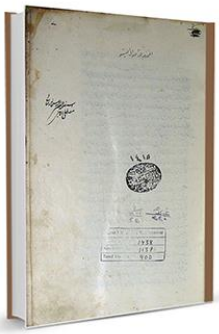

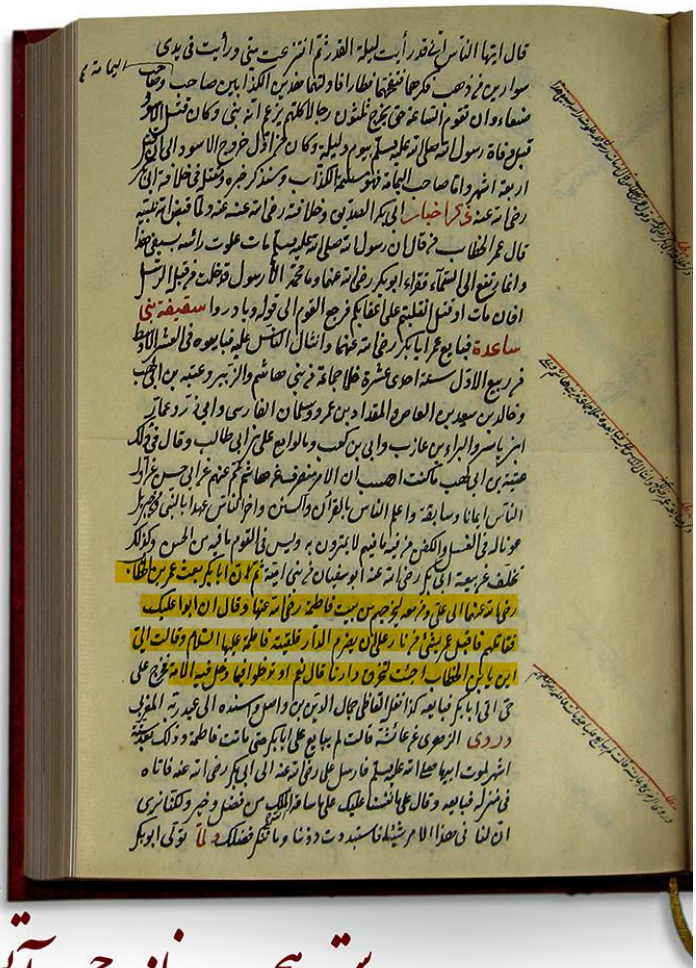

دستور هجوم به خانه وحی و آتش کشیدن آن

«أبوالفداء» مورخ شهیر اهل سنت در قرن هفتم و هشتم در کتاب «المختصر فی اخبار البشر» در موضوع برخورد خلفا با کسانی که بیعت نکردند، می نویسد:

ابوبکر، عمر را به سوی علی علیه السلام و همراهانش فرستاد تا آنان را از خانه فاطمه علیها السلام بیرون کند و به او گفت: اگر بیعت نکردند، با آن ها بجنگ؛ سپس عمر با مشعلی از آتش، به سمت خانه رفت تا آن جا را بسوزاند. وقتی فاطمه علیها السلام او را دید، به او فرمود: ای پسر خطاب کجا می آیی ؟! آیا می خواهی خانه ما را آتش بزنی؟ عمر گفت: آری! (یا آتش می زنم) یا که باید در آنچه امت در آن داخل شده اند، شما هم داخل شوید.

Ekmal110

۸

اسناد مظلومیت حضرت زهرا (س)

توهین به دختر رسول خدا

نام کتاب: التعلیق علی صحیح مسلم
نویسنده: محمد بن صالح بن عثیمین
ناشر: مکتبة الرشد ط ۱۴۳۵هـ

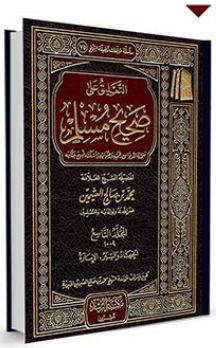

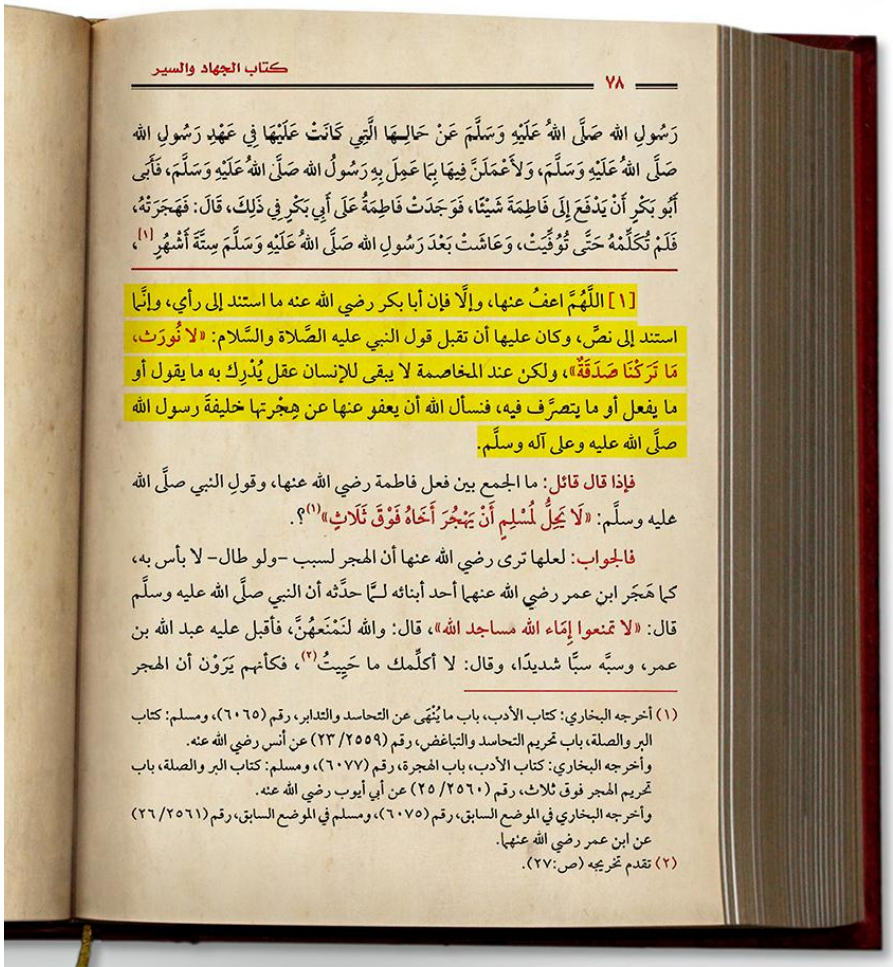

كتاب الجهاد والسير ٧٨

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَأَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ شَيْئًا، فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَهَجَرَتْهُ، فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ[1]،

[١] اللَّهُمَّ اعفُ عنها، وإلَّا فإن أبا بكر رضي الله عنه ما استند إلى رأي، وإنَّما استند إلى نصٍّ، وكان عليها أن تقبل قول النبي عليه الصَّلاة والسَّلام: «لَا نُورَث، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»، ولكن عند المخاصمة لا يبقى للإنسان عقل يُدْرِك به ما يقول أو ما يفعل أو ما يتصرَّف فيه، فنسأل الله أن يعفو عنها عن هِجْرتها خليفةَ رسول الله صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم.

فإذا قال قائل: ما الجمع بين فعل فاطمة رضي الله عنها، وقولِ النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ»[1]؟.

فالجواب: لعلها ترى رضي الله عنها أن الهجر لسبب -ولو طال- لا بأس به، كما هَجَر ابنِ عمر رضي الله عنهما أحد أبنائه لـمَّا حدَّثه أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «لا تمنعوا إِمَاء الله مساجد الله»، قال: والله لَنَمْنَعهُنَّ، فأقبل عليه عبد الله بن عمر، وسبَّه سبًّا شديدًا، وقال: لا أكلِّمك ما حَييتُ[2]، فكأنهم يَرَوْن أن الهجر

(١) أخرجه البخاري: كتاب الأدب، باب ما يُنْهَى عن التحاسد والتدابر، رقم (٦٠٦٥)، ومسلم: كتاب البر والصلة، باب تحريم التحاسد والتباغض، رقم (٢٥٥٩/ ٢٣) عن أنس رضي الله عنه.
وأخرجه البخاري: كتاب الأدب، باب الهجرة، رقم (٦٠٧٧)، ومسلم: كتاب البر والصلة، باب تحريم الهجر فوق ثلاث، رقم (٢٥٦٠/ ٢٥) عن أبي أيوب رضي الله عنه.
وأخرجه البخاري في الموضع السابق، رقم (٦٠٧٥)، ومسلم في الموضع السابق، رقم (٢٥٦١/ ٢٦) عن ابن عمر رضي الله عنهما.
(٢) تقدم تخريجه (ص:٢٧).

می دانیم وهابیت توهین به صحابه را حرام دانسته و اگر کسی موارد کوچکی چون ترس یا خساست را به یکی از صحابه غیر مشهور نسبت دهد، عقوبتش را کمتر از تازیانه نمی‌دانند. اما جای تعجب است که نسبت به پاره تن رسول خدا و سرور زنان بهشت، به خاطر قیام و اعلام نارضایتی از خلیفه اول به راحتی زبان به جسارت و توهین می گشایند. عالم برجسته وهابی «بن عُثیمین» در تعلیقه اش به صحیح مسلم ج ۹ ص ۷۸ قیام ایشان را ناشی از ضعف عقل می داند.
آیا جسارت به صدیقه طاهره مجاز است و توهین به صحابه روا نیست؟!

اعتراض استاد دکتر حاتم شریف العونی استاد دانشگاه عربستان در اعتراض به کلام «بن عثیمین»

يصفها بذهاب العقل!

إذا كان الأمر في صالح آل البيت قالوا : أمسكوا عما شجر بين الصحابة ، وإذا ظنوا أنه ضدهم : أخذوا راحتهم (على الآخر) في النقد!! هلا سكت ، وقال : هذا الصديق خير هذه الأمة ، وهذه سيدة نساء العالمين ، الله أعلم ما الذي أغضبها ، والله أعلم هل صدر من أبي بكر ما يُغضب ؟هلا قال : هم السادة ، وبيننا وبين الموقف حجاب كثيف من الدهور ، فلا نُدخل أنفسنا في حكم خطير تغيب عنا عامة تفاصيله ، وهو الحكم الذي نحتاج فيه كل تفاصيله بالمشاهدة والعيان ، ثم نحن بالمشاهدة والعيان على خطر من زيغ الحكم.

وأذية الصديق لا تطيقه صحائف أعمالنا ، وأذية البضعة النبوية يفجعنا ، فكيف إذا آذينا بأذية أحدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

لینک مطلب بالا در کانال تلگرامی دکتر حاتم شریف العونی:

https://t.me/hatimalsharif/١٢٣٨